



## طلبة الثانوية يواصلون اليوم التقدم لامتحان الدورة التكميلية في يومه الثاني



الأنباط-عمان

امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠٢٣ / الامتحان التكميلي، الذي سيقدم له ٨١٦١٤ مشتركاً ومشاركة، موزعين على فروع التعليم الأكاديمي والمهني، في ٣٨١ مركزاً امتحانياً في مديريات التربية والتعليم تشمل على ٨٢٣ قاعة امتحانية، إضافة إلى ٤٢ قاعة احتياط بواقع قاعة واحدة احتياط لكل مديرية.

يواصل طلبة الثانوية العامة للدورة التكميلية اليوم السبت التقدم للامتحان في يومه الثاني، ومن المقرر أن يتقدم للامتحان ٢٩٨٧٩ طالباً وطالبة في كافة الفروع . وكانت وزارة التربية والتعليم وجهت رسائل وإرشادات للمشاركين في

## مذكرة تفاهم لإنتاج وتسويق النظائر المشعة الطبية

الأنباط- عمان

علاء خواج "مستشار مشاريع إنتاج النظائر المشعة في الشركة" ومصطفى غنام "مدير التسويق وتطوير الأعمال في الشركة"، وتعد شركة إكسبيريا للرعاية الصحية إحدى الشركات الرائدة في توفير حلول الرعاية الصحية في الأردن، من خلال العروض المتكاملة وبيانات الفوائد الفريدة للعملاء. وتأخذ إكسبيريا زمام المبادرة بإدخال التغييرات وإطلاق مفاهيم وتقنيات جديدة في مجال الأنظمة الطبية في المنطقة من خلال الشراكات مع مقدمي الرعاية الذين يعدون من الرواد في مجالاتهم. وتتمتع شركة إكسبيريا بالخبرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث إن مجالات شركة إكسبيريا الرئيسية بتقديم حلول كاملة للعملاء في أي قسم للرعاية الصحية من شركاء من جميع أنحاء العالم مثل (فيليبس، سيمنز، إلبكتا ، Linet. TSE، MMT، MZ Liberec) يتضمن أيضاً دراسات الجدوى والاستثمار والتصميم والبناء وحلول تشغيل ما بعد الافتتاح للحصول على أقسام أفضل، وحدثنا الدخول في مجال إنتاج وتسويق النظائر المشعة الطبية وغير الطبية والمواد المشعة على المستويين المحلي والدولي.

وقعت هيئة الطاقة الذرية الأردنية، مذكرة تفاهم مع وشركة إكسبيريا للرعاية الصحية Experia Healthcare System، بهدف الاستفادة من الخبرات المتبادلة في القطاعين العام والخاص. وبحسب بيان صدر، أمس الجمعة، عن الهيئة والشركة، فقد جاءت المذكرة في إطار تعاون القطاعين العام والخاص في مجالات إنتاج وتسويق النظائر المشعة الطبية وغير الطبية المنتجة في المفاعل النووي الأردني للبحوث والتدريب وتطويرها. كما تعمل المذكرة على إنشاء مركز متطور لإنتاج هذه النظائر بحيث يتم تصدير هذه المنتجات إقليمياً ودولياً؛ مما يضع المملكة على خارطة الدول المتطورة في مجال إنتاج النظائر المشعة. ووقع المذكرة رئيس هيئة الطاقة الذرية الدكتور خالد طوقان ومدير عام الشركة المهندس أحمد الشملة، بحضور أمين عام الهيئة الدكتور أحمد الصياغ والدكتور مجد الهواري مدير المفاعل البحثي والدكتور خالد الخصاونة والدكتور فراس عفانة أعضاء مجلس مفوضي الهيئة، والدكتور حازم حبوب "شريك مؤسس في الشركة" والدكتور

## دعا خلال اتصال هاتفي مع رئيس وزراء كندا للضغط الدولي لوقف إطلاق النار في غزة الملك: الحلول الأمنية والعسكرية لا يمكنها أن تحقق السلام



● شدد على رفض الأردن التام لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية وللتهجير القسري للفلسطينيين  
● دعا إلى التصدي لأعمال العنف من قبل المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية

الأنباط-عمان

جاستن ترودو، دعا خلاله إلى الضغط الدولي لوقف الفوري لإطلاق النار في غزة. وأكد جلالة الملك ضرورة حماية المدنيين وزيادة المساعدات الإنسانية إلى غزة وضمان

تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني، الجمعة، اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الكندي

## مسيرات حاشدة تنديدا بالعدوان الغاشم على غزة

الأنباط- محافظات



انطلقت عقب صلاة الجمعة أمس ، مسيرات حاشدة في العاصمة عمان ومختلف محافظات المملكة، تضامناً مع قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان غاشم وحرب إبادة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ونظمت فعاليات شعبية وحزبية أمس، وقفة تضامنية عقب صلاة الجمعة، أمام مسجد الملك عبد الله الأول في منطقة العبدلي، دعماً لأهالي قطاع غزة الذين يتعرضون لعدوان إسرائيلي وقصف مكثف راح ضحيته الآلاف من الشهداء، منذ بداية العدوان الغاشم على مدينة غزة ومحيطها.

وعبر المشاركون في الوقفة التي دعا إليها الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن، عن تضامهم مع الشعب الفلسطيني، ودعمهم للمقاومة وصمودها أمام العدوان الإسرائيلي.

كما انطلقت بعد صلاة الجمعة أمس من أمام المسجد الحسيني بوسط البلد، مسيرة تضامنية مع غزة ورفضاً للعدوان الإسرائيلي الغاشم على أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والذي خلف آلاف الشهداء والمصابين.

واستنكر المشاركون الصمت الدولي الذي يتجاهل المذابح والمجازر المتواصلة التي ترتكبها آلة القتل والتدمير والتهجير الإسرائيلي بشتى صنوفها ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة.

وخرجت مسيرة حاشدة عقب صلاة الجمعة من المسجد الهاشمي وسط مدينة إربيد تضامناً مع قطاع غزة وتنديداً بالعدوان الوحشي الذي تستمر قوات الاحتلال بشنه على القطاع واستهداف المدنيين والأبرياء والعزل.

وردد المشاركون في المسيرة التي دعا إليها الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن وشاركت بها مختلف الفعاليات السياسية والنقابية والحزبية والشعبية هتافات حيث صمود الشعب الفلسطيني على أرضه والوثبات بوجه آلة الحرب الإسرائيلية وعدم رضوخه لاملاءات التهجير والنزوح من غزة. ونددوا بالمجازر الوحشية التي ترتكبها

وفي محافظة عجلون، نظمت عشيرة المومني أمس في بلدة صخرة مهرجاناً خطائياً بعنوان "مع مواقف جلالة الملك نصره لغزة ودعم الوصاية الهاشمية" على القدس وفلسطين، إضافة إلى غناء قصائد شعرية تغنت بالوطن والقائد.

كما انطلقت من أمام مسجد الطفيلة الكبير وسط المدينة عقب صلاة الجمعة، مسيرة تضامنية حاشدة نصره للأهل في غزة وتنديداً بجرائم الاحتلال المتواصلة وقصفه للمستشفيات والأحياء والمدن في غزة.

وشاركت المسيرة التي شاركت فيها الفعاليات الشعبية والشبابية والحزبية على وقفة تضامنية، تضمنت كلمات وهتافات داعمة للقضية الفلسطينية وقطاع غزة، ومعبرة عن مواقف الأردن وقيادته الهاشمية الهادفة إلى وقف الحرب وإيصال المساعدات الإنسانية وفتح ممرات أمنة لقطاع غزة.

وعلى صعيد متصل، نظمت الفعاليات الشعبية والحزبية والنقابية في محافظة العقبة بعد صلاة الجمعة، وقفة تضامنية تنديداً بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة ودعماً لأبناء غزة وصمودهم أمام آلة الحرب الإسرائيلية، مطالبين بالضغط الدولي لوقف الحرب على غزة.

وقال القاضي والوجيه العشائري مازن المومني، إن الأردن عبر مسيرة الدولة الأردنية بقيادة الهاشميين يقف إلى جانب فلسطين وقدم الكثير من التضحيات في سبيل الدفاع عن القدس والأهل في غزة وفلسطين، مؤكداً على الجهود التي يبذلها جلالته الملك في الدفاع عن غزة وإيصال المساعدات إلى الأهل في القطاع عبر الانزال الجوي وإرسال المستشفيات الميدانية المعززة بالكوادرات الطبية والتمريضية والعلاجات والمعدات اللازمة لعلاج المرضى والمصابين.

وتمن عدد من المتحدثين في كلماتهم الدور الذي يقوم به الأردن بقيادة جلالته الملك لدعم والصرة الأهل في غزة والضفة الغربية ومنع الاعتداءات والانتهاكات الفلسطينية الأعزل، مشيرين إلى أن الأردن بقيادة الهاشمية ووحده الوطنية وتماسك جبهته الداخلية، سيبقى الحصن المنيع في وجه من يحاول المساس بلحمته الوطنية.

وقال القاضي والوجيه العشائري مازن المومني، إن الأردن عبر مسيرة الدولة الأردنية بقيادة الهاشميين يقف إلى جانب فلسطين وقدم الكثير من التضحيات في سبيل الدفاع عن القدس والأهل في غزة وفلسطين، مؤكداً على الجهود التي يبذلها جلالته الملك في الدفاع عن غزة وإيصال المساعدات إلى الأهل في القطاع عبر الانزال الجوي وإرسال المستشفيات الميدانية المعززة بالكوادرات الطبية والتمريضية والعلاجات والمعدات اللازمة لعلاج المرضى والمصابين.

وتمن عدد من المتحدثين في كلماتهم الدور الذي يقوم به الأردن بقيادة جلالته الملك لدعم والصرة الأهل في غزة والضفة الغربية ومنع الاعتداءات والانتهاكات الفلسطينية الأعزل، مشيرين إلى أن الأردن بقيادة الهاشمية ووحده الوطنية وتماسك جبهته الداخلية، سيبقى الحصن المنيع في وجه من يحاول المساس بلحمته الوطنية.

قوات الاحتلال ضد الأبرياء والأطفال والنساء ودور العبادة ومراكز الإيواء والمستشفيات، مؤكداً أنها حرب إبادة وتطهير عرقي تهدف إلى تفرغ القطاع من سكانه الأصليين.

كما نظمت الحركة الإسلامية في محافظة الكرك أمس الجمعة، أمام مسجد الننية الكبير الواقع وسط المحافظة، وقفة احتجاجية تضامناً مع الأشقاء في غزة بمشاركة حشد كبير من مختلف ألوية المحافظة.

وندد المشاركون في الوقفة بالعدوان الإسرائيلي والقصف المتواصل على غزة ومحيطها، والذي أودى بحياة آلاف الشهداء معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

ونظمت الفعاليات الشعبية في معان عقب صلاة الجمعة أمس ، أمام مسجد الشريف الحسين بن علي وقفة تضامنية مع أهالي غزة دعماً لصمودهم في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وتحدث عدد من المشاركين في الوقفة عن أهمية دعم صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية، موضحين أن هذا الدعم سيسهم في إفشال مخططات الكيان الصهيوني الموجهة نحو القتل والدمار والتهجير.

## العقبة الخاصة تعلن عن وقف الصيد في خليج العقبة لمدة ٤ أشهر

الأنباط- العقبة

وهي: أسماك التونا بأنواعها (القمبرون، الفتل، الشكان) وأسماك الفرس، كذلك منع ممارسة الصيد إطلاقاً من قبل القوارب السياحية وذات القاع الزجاجي ومنع الصيد إطلاقاً من قبل الهواة والزوار عن طريق الشاطئ في كل المواقع، ضمن حدود محمية العقبة البحرية. كما تم الاتفاق على منع حمل الأفاعخ المعدنية (السخاوي) والشباك الخشومية (الشوارات) على القوارب المرخصة للصيد الاحترافي والترفيهي، وسمح فقط بحمل الشباك المخصصة لجمع وصيد الطعم، بالإضافة للخيوط والسناير. وستقوم السلطة بصرف تعويضات مالية للصيد المحترف والمرخص أصولياً مقابل عدم الصيد والإبحار نهائياً طيلة الفترة المحددة بإيقاف الصيد. وأكدت السلطة على إجراء ما نصت عليه الأنظمة والتعليمات الخاصة بحماية البيئة البحرية من عقوبات قانونية بحق كل من يخالف هذه التعليمات وحجز القارب المخالف لمدة شهر من تاريخ المخالفة ومنعه من الإبحار. كما تؤكد السلطة ضرورة التعاون معها بتنفيذ التعليمات والقرار من قبل المواطنين وممارسي الصيد الاحترافي والترفيهي، ما سينعكس إيجاباً على قطاع الصيد في العقبة وذلك بما سوفهه من كميات مناسبة للصيد خلال الأشهر القادمة.

أعلنت سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، عن وقف الصيد بمختلف أشكاله (الاحترافي والترفيهي) لمدة ٤ أشهر، ابتداءً من صباح يوم الاثنين الأول من شهر كانون الثاني للعام المقبل، وحتى مساء يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ / ٤ / ٢٠٢٤. ويستهدف الإيقاف والمنع صيد أنواع الأسماك المتوطنة التي تعد فترة التبع المحددة بالنسبة لهذه الأنواع من الأسماك علمياً وبيئياً من أهم الفترات في دورة حياتها لوضع البيوض والتكاثر. وجاء ذلك خلال اجتماع عقد في سلطة العقبة، الخميس، بحضور رؤساء جمعيات الصيد في العقبة ومفوض البيئة الدكتور أيمن سليمان ومفوض الشباب وريادة الأعمال رمزي الكباريتي، وذلك ضمن جهود السلطة بالتعاون مع جمعيات الصيادين الاحترافي والترفيهي للحفاظ على الثروة السمكية في خليج العقبة وزيادة تكاثرها، وبما ينعكس على استدامة المخزون السمكي والحفاظ على الأنظمة البيئية البحرية الفريدة فيه، واستناداً لتعليمات تنظيم صيد الأسماك والأحياء المائية في خليج العقبة رقم (١/٧) لسنة ٢٠٢٠ وملاحقها. وتم خلال الاجتماع التوافق والالتزام من قبل جميع الأطراف بمنع صيد كافة أنواع الأسماك المتوطنة سواء من المياه الشاطئية أو العميقة وفي كل المواقع التي يسمح الصيد فيها، والسماح للصيادين المرخصين (محترف ومرخص) وقوارب النزهة (الصيد والترفيهي) بصيد الأسماك المهاجرة فقط خلال هذه الفترة

## رئيسا البرلمان العربي والوطني الفلسطيني يثمنان جهود الملك في دعم القضية الفلسطينية

الأنباط-عمان

سياسية للأزمات التي تشهدها المنطقة، داعياً إلى تكثيف الجهود العربية وتوحيدها للضغط لوقف إطلاق النار في غزة، والدفع بإيجاد أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، ونيل الأشقاء الفلسطينيين كامل حقوقهم المشروعة. من جهته ثمن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح بمواقف جلالة الملك الداعمة للقضية الفلسطينية الداعية إلى وقف العدوان على قطاع غزة. وقال فتوح "إننا نقدر عالياً مواقف الأردن بقيادة جلالته الملك عبد الله الثاني والتي ما انفكت تقدم العون والإغاثة لقطاع غزة وعموم الأرض الفلسطينية.."

من أجل وقف العدوان الغاشم على غزة، ودعم صمود الشعب الفلسطيني ومواصلته رعاية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف من منطلق الوصاية الهاشمية عليها. وأشار رئيس البرلمان العربي، إلى موقف الأردن تجاه الوضع في غزة ووصفه بحجر الزاوية في دعم صمود الشعب الفلسطيني، والدعم اللامحدود في إيصال المساعدات منذ اندلاع الحرب لإغاثة أهل غزة، مؤكداً دعمه الجهود الأردنية ومواقفها الرافضة بشدة لمخطط التهجير القسري للشعب الفلسطيني، ومواقف الأردن الثابتة في الدفاع عن القضايا العربية، وتعزيز العمل العربي المشترك والوصول إلى حلول

أشاد رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح بالجهود الكبيرة التي يقودها جلالته الملك عبدالله الثاني، في دعم القضية الفلسطينية ودعم الأشقاء في فلسطين عامة وغزة بشكل خاص. جاء ذلك خلال جلسة للبرلمان العربي في القاهرة، تحدث فيها رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي عن مواقف المملكة بقيادة جلالته الملك الداعمة للفلسطينيين. وقال رئيس البرلمان العربي عادل العسومي: "نثمن التكرارية الأردنية التي يقودها جلالته الملك عبد الله الثاني

## الاحتلال يواصل إجراءاته المشددة لمنع وتقييد الصلاة في المسجد الأقصى



### الأنباط-وكالات

المسجد الأقصى. ويؤدي المئات صلاة الجمعة في الشوارع القريبة من البلدة القديمة، إثر منعهم من الوصول إلى المسجد لأداء الصلاة. ويتزامن عدوان الاحتلال في القدس المحتلة ومنع الفلسطينيين من الصلاة في الأقصى مع عدوانه المستمر على غزة لليوم ٨٤ على التوالي، بمساعدة أمريكية وأوروبية، حيث تقصف طائراته محيط المستشفيات والبنيات والأبراج ومنازل المدنيين الفلسطينيين وتدمرها فوق رؤوس ساكنيها، ويمنع دخول الماء والغذاء والدواء والوقود، ما أدى لدمار هائل في البنية التحتية وكارثة إنسانية غير مسبوقة، إلى جانب ارتقاء ٢١ ألفاً و ١١٠ شهيداً، و ٥٥ ألفاً و ٢٤٢ جريحاً، معظمهم أطفال ونساء.

تواصل شرطة الاحتلال إجراءاتها وقبورها المشددة على وصول المصلين إلى المسجد الأقصى بمدينة القدس لأداء صلاة الجمعة. وأسفدت مصادر فلسطينية، أن قوات الاحتلال تنتشر في أنحاء المدينة لتقييد وصول المصلين إلى المسجد. وللجمعة الـ ١٣ على التوالي منذ بداية العدوان على غزة في ٧ أكتوبر/تشرين أول الماضي، تفرض الشرطة الإسرائيلية قيوداً مشددة حالت دون تمكن عشرات آلاف من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة. وأشارت المصادر إلى أن شرطة الاحتلال أقامت حواجز على مداخل البلدة القديمة ولم تسمح إلا لكبار السن بالمرور للوصول إلى

## «قنابل غبية» تضرب غزة.. ما قصة مخزون الأسلحة الأمريكي «السري» في «إسرائيل»



### الأنباط-وكالات

ففي مقابلات مع صحيفة The Guardian البريطانية، قال مسؤولون أمريكيون سابقون من المعلنين على المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، إن توافر هذه المستودعات في إسرائيل يتيح لجيش الاحتلال أخذ الأسلحة منها بكميات كبيرة، ونقلها بسرعة إلى قواته، فضلاً عن أن هذا التوافر يمكن الاعتماد عليه في حجب تحركات الأسلحة الأمريكية عن الرقابة العامة والكونغرس. قال مسؤول كبير سابق في وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون): «من الناحية الرسمية، فإن هذه معدات أمريكية، ومخصصة للاستخدام الأمريكي، ولكن من ناحية أخرى، من يستطيع الزعم أننا نعتطيهم [الإسرائيليين] مفاتيح هذه المستودعات في حالات الطوارئ؟».

منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول، قصفت إسرائيل القطاع بعشرات الآلاف من القنابل، وأخذت تطالب الولايات المتحدة صراحة بأن تزودها بكميات أكبر من الأسلحة والقنابل.

وتزايدت المخاوف من آثار القصف الإسرائيلي العشوائي، لا سيما وقد أعلنت السلطات الصحية في غزة أن الغارات الإسرائيلية نتجت عنها استشهاد أكثر من ٢١ ألف شخص حتى الآن، أغلبهم من الساحة من الأطفال والنساء، ومن ماتت بالتمتع المتحدة معرضة للمساءلة بشأن كميات القنابل التي أمّنت بها إسرائيل، وأنواع هذه القنابل، ومقدار الأسلحة التي حصلت عليها إسرائيل من المستودعات الأمريكية السرية لديها.

أثار نواب في الكونغرس الأمريكي مخاوف بشأن طلبات البيت الأبيض الرامية إلى تخفيف القيود المفروضة على أنواع الأسلحة المخزنة في هذه المستودعات، وتجاوز حدود الإنفاق على تجديدها، وتقليص القيود المفروضة على البيتاغون في تزويد جهات أخرى بالذخائر والأسلحة من هذه الترسانة.

قال جوش بول، المسؤول الذي استقال حديثاً من وزارة الخارجية الأمريكية احتجاجاً على استمرار واشنطن في إرسال أسلحة فتاكة إلى إسرائيل في الحرب على غزة، إن التغييرات التي طالت بها إدارة بايدن بشأن القيود المفروضة على التعامل مع هذا المخزون، جاءت في سياق مساعي الإدارة للبحث عن وسائل أخرى لتزويد إسرائيل بالسلاح. وفي معرض وصفه للمدوات الداخلية الأمريكية بشأن هذا الموضوع في أكتوبر/تشرين الأول، قال بول: «كان هناك ضغط من البيت الأبيض للتخري عن جميع السبل [القانونية الممكنة، والسلطات المخولة التي يمكن الاستناد إليها لتزويد إسرائيل بالأسلحة في أسرع وقت ممكن».

لم تكشف السلطات الأمريكية من قبل عن المحتويات الكاملة لهذه المستودعات، والمعروفة باسم «مخزون احتياطي الحرب للحلفاء- إسرائيل»، وإن كان مسؤولون سابقون قالوا إن البيتاغون يزود الكونغرس بتقرير سنوي عن الذخائر والأسلحة المودعة هناك، ربما يقع هذا التقرير تحت تصنيف السرية، إلا أن قائداً عسكرياً أمريكياً سابقاً أدلى في مقال صحفي نُشر هذا العام بملومات غير موهودة في صراحة عن محتوى هذه المستودعات، وقال: «المخزون الحالي ممتلئ بما يسمى الذخائر الغبية [التي لا تحتوي على أنظمة توجيه متطورة، ومنها] الآف من القنابل الحديدية غير الموجهة التي سَقطها الطائرات، ويُترك توجيهها العشوائي للحاذية، في عام ٢٠٢٠، تحدث «المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي» ،

مستودعات أسلحة أمريكية مخزونة في مواقع سرية في إسرائيل منذ ثمانينات القرن الماضي وتضم «قنابل غبية»، ما قصتها؟ وكيف يستخدمها جيش الاحتلال في تدمير غزة بمباركة إدارة جوبايدين؟ صحيفة The Guardian البريطانية نشرت تقريراً يرصد تفاصيل مخزون الأسلحة الأمريكية الضخم في إسرائيل، وكيف أمّنت العدوان على غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي للثام عن تلك الأسلحة التي تقدر بمليارات الدولارات ويمتلكها الجيش الأمريكي.

كانت إسرائيل قد سَنت منذ عملياً «طوفان الأقصى» العسكرية قصفاً جويًا وبحريًا على قطاع غزة تبعه اجتياح بري، معلنة عن هدفين رئيسيين هما: تدمير المقاومة، وتحرير الأسرى بالقوة العسكرية. و«طوفان الأقصى» هو الاسم الذي أطلقتته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على العملية العسكرية الشاملة التي بدأت فجر السبت ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣. رداً على «الجرم الإسرائيلي المتواصل بحق الشعب الفلسطيني». ففي تمام الساعة السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي في فلسطين، سُنت «حماس» اجتياحاً فلسطينياً لمستوطنات الغلاف المحاذية لقطاع غزة المحاصر، حيث اقتحم مقاتلون من كتائب عز الدين القسام البلدات المتاخمة للقطاع، في ظل غطاء جوي من آلاف الصواريخ التي أطلقت من غزة باتجاه تل أبيب والقدس ومدن الجنوب.

ووسط حالة الذعر والصدمة التي انتابت الإسرائيليين، وانتشار مقاطع فيديو وصور لندبات ومدرعات تابعة لجيش الاحتلال، إما محروقة أو تحت سيطرة المقاومة من الفلسطينيين، وأسرا العشرات من جنود من جيش الاحتلال والمستوطنين وسيطره فلسطينية كاملة على مستوطنات، أعلنت دولة الاحتلال أنها «في حالة حرب»، للمرة الأولى منذ حرب أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣.

يقول تقرير الغارديان إنه يوجد في إسرائيل مستودعات أسلحة لا تُعرف مواقعها على وجه التحديد، لكنها تخضع لحراسة مشددة، وتحتوي على ذخائر وأسلحة تملكها الحكومة الأمريكية وتبلغ قيمتها مليارات الدولارات.

كان وجود هذه المستودعات محاماً بالسرية منذ زمن طويل، وهي جزء من مخزونات ضخمة للأسلحة لم يكن يعرف عنها من قبل إلا القليل، لكن الأضواء تسلطت عليها الآن بعد اكتشافها في العدوان الإسرائيلي الجاري على قطاع غزة، وفي ظل تصاعد الضغوط على إدارة الرئيس الأمريكي جوبايدين، التي فتحت أبواب هذه المستودعات لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

أُنشئت هذه المستودعات أول الأمر في ثمانينيات القرن الماضي، وكانت الغاية منها توفير سبل الإمداد السريع بالأسلحة للولايات المتحدة إذا شاركت في أي صراع في الشرق الأوسط، إلا أن ما حدث منذ ذلك أن إسرائيل باتت يُسمح لها باستغلال هذه المخزونات الضخمة من الأسلحة في بعض الأحيان. ويبدو أن إسرائيل أخذت تسحب كميات كبيرة من هذه المخزونات الأمريكية في حربها الجارية على قطاع غزة، ومع ذلك فلا تزال المومات المتاحة قليلة والشهافية ضئيلة فيما يتعلق بعمليات السحب من هذه الترسانة العسكرية.

## مستشفى سوروكا الإسرائيلي: استقبلنا ٢٣٤٦ إصابة بدرجات خطيرة متفاوتة



### الأنباط-وكالات

وفي وقت سابق، كشفت القناة ١٢/ العبرية تصنيف ٣٠٠٠ من جرحى الحرب، التي يشنها الاحتلال على غزة، بأنهم «أصحاب إعاقات دائمة في الجيش». وارتفعت حصيلة قتلى جيش الاحتلال، الذين سُح بنشر أسمائهم، إلى ٥٠١ قتل منذ بداية العدوان على غزة. ولليوم الـ ٨٤ على التوالي، يتواصل عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، بمساعدة أمريكية وأوروبية، حيث تقصف طائراته محيط المستشفيات والبنيات والأبراج ومنازل المدنيين الفلسطينيين وتدمرها فوق رؤوس ساكنيها، ويمنع دخول الماء والغذاء والدواء والوقود، ما أدى لدمار هائل في البنية التحتية وكارثة إنسانية غير مسبوقة، إلى جانب ارتقاء ٢١ ألفاً و ١١٠ شهيداً، و ٥٥ ألفاً و ٢٤٢ جريحاً، معظمهم أطفال ونساء.

قالت المتحدة باسم مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي، إن المستشفى استقبل منذ بدء القتال ٢٣٤٦ إصابة بدرجات خطيرة مختلفة. وذكرت أنه حتى الساعة يوجد في المستشفى ٤٢ جريحاً ١٣ منهم في حالة خطيرة. وكان المستشفى أعلن أمس الخميس، وصول ١٦ جندياً مصاباً، والأربعاء، وصول ١٢ جندياً مصاباً من قطاع غزة، مؤكدة أن عدد الجرحى الإسرائيليين، يشمل قطع الذن وصولاً إلى مستشفى «سوروكا»، إذ قال رئيس منظمة الحارين القدامى للمعوقين، إيدان كليمان، لوكالة «يولوميرغ» الأمريكية، إن «عدد الجرحى من المرجح أن يصل إلى ما يقرب من ٢٠ ألفاً».

## الرئيس الكوبي: حان الوقت لإنهاء هجوية إسرائيل بحق الفلسطينيين

### الأنباط-وكالات

«سترفع كوبا صوتها دائماً من أجل فلسطين.. ولليوم الـ ٨٤ على التوالي، يتواصل عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، بمساعدة أمريكية وأوروبية، حيث تقصف طائراته محيط المستشفيات والبنيات والأبراج ومنازل المدنيين الفلسطينيين وتدمرها فوق رؤوس ساكنيها، ويمنع دخول الماء والغذاء والدواء والوقود، ما أدى لدمار هائل في البنية التحتية وكارثة إنسانية غير مسبوقة، إلى جانب ارتقاء ٢١ ألفاً و ١١٠ شهيداً، و ٥٥ ألفاً و ٢٤٢ جريحاً، معظمهم أطفال ونساء.

قال الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، إنه قد «حان الأوان لأن تنتهي الهمجية التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني»، ونشر كانيل تدوينة له عبر منصة «إكس»، الجمعة، أرفقها بصور تظهر حجم الدمار في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي. ووصف ما يجري في غزة بـ «وصمة عار على الإنسانية، وجرح كبير بالنسبة للقانون الدولي». وكان كانيل انتقد، الثلاثاء «بشدة» العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة، قائلاً:

## إيران: إعدام أربعة أشخاص بتهمة التعاون مع الموساد الإسرائيلي

### الأنباط-وكالات

من الموساد.. وفي ١٦ كانون الأول/ديسمبر، أُعدم رجلٌ دين أيضاً بالعمل لصالح الموساد في محافظة سيستان-بلوستان الجنوبية لشرقية. إعدام رجل لأسباب مماثلة. وقال موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية، إن «أربعة أعضاء من مجموعة تخريبية مرتبطة بالنظام الصهيوني (إسرائيل)... تمّ إعدامهم هذا الصباح» في محافظة أذربيجان الغربية شمال غرب إيران. وأوضح أنهم ثلاثة رجال - وفا هناره وأرام عمري ورحمان بهرازو - وامرأة تدعى نسيم نمازي. حُكم عليهم جميعاً بالإعدام بتهمة «المحاربة» أو شنّ حرب ضدّ الله و«الإفساد في الأرض» من خلال «تعاونهم مع النظام الصهيوني». وأضاف موقع ميزان أنّ المجموعة «ارتكبت أعمالاً واسعة النطاق ضدّ أمن البلاد بتوجيه

للخطر في المنطقة. فُرت حنان، وهي الآن أم لثلاثة أبناء وابنة، وملاّت صرخات الوليد الغرفة، اجتاحت الجميع موجة من المشاعر المختلطة من الارتياح والخوف والفرحة والقلق، وأضاف: «كان عليّ أن أرتجل وأقطع الحبل السري باستخدام مقص من مطبخ حنان. لم تكن هناك مواد تعقيم، وكانت مفادرة المنزل من أجل الحصول على بعض منها أو شراء مقص طبي مستحيلة». وقالت هيا إن الكل في البني يعتبرون الرضيع هيا أو الطفل «لعجة» لهم، وقالت حنان: «سميت ابني ورد... وأضمن أن يحظى بمستقبل جميل والظروف ليست في صالح الأطفال الذين يُولدون مبكراً أو بمشكلات صحية في غزة اليوم. ويوجد نحو ١٣٠ ولدياً في الحاضنات، تقول الأمم المتحدة إنهم من بين المرضى الأكثر عرضة والغذاء.

## إما الولادة بالمنزل أو الموت في الطريق إلى المستشفى! تقرير يرصد معاناة النساء الحوامل في غزة



### الأنباط-وكالات

حتى تتمكّن المرضعة، هيا، من مراقبة مريضتها طوال الليلة الطويلة، فاستخدمن بطاريات هواتفهن لإضاءة الغرفة. وقالت حنان: «بالرغم من تحديات شحن هواتفنا... أضاءن الغرفة بكشافاتهن لمساعدة المرضعة هيا خلال ولادتي». وحاولن أيضاً مساعدتها خلال المخاض، فشجّعنها، وحاولن مساعدتها على تنظيم تنفسها لتخفيف الألم النفسي. وقالت الأمم المتحدة إنها تشعر «بقلق عميق» بشأن النساء الحوامل اللاتي لا يستطيعن الحصول على الرعاية الصحية في غزة. وقُدرت المنظمة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أنّ أكثر من ٥٠ ألف امرأة في غزة حوامل، يُتوقع ولادة أكثر من ١٠٠ مئتين يومياً في خضم نقص الضروريات الأساسية، بما في ذلك الماء والغذاء وقلة فرص الحصول على الرعاية الصحية.

وتراج عدد المستشفيات العاملة من ٣٦ إلى ٨، ويقول الأطباء في أرجاء غزة إنهم يواجهون ضغط عمل هائل بسبب ضحايا غارات الاحتلال والقتال، وقد أجبر ذلك مئات النساء على الخضوع للولادة بمفردهن. في المنزل، مثل حنان. إذ قالت حنان: «وجدت نفسي أصرخ من الألم، أمام أطفالنا، الذين شعروا بالرعب عليّ، وكانوا قلقين بسبب الغارات الإسرائيلية المتواصلة»، بدأت طفلتها بالبكاء، وحاولت حنان تحمّل الألم أكثر دون صراخ. وعملت هيا في أقسام الولادة بالمستشفيات، لكن كان ذلك دائماً إلى جانب الأطباء، وقالت: «لم أُولد طفلاً بنفسني قط». وصارت هجأة مضطربة لفضل كل ما بمقدورها لإيفاء مريضتها (الأم والجنين) على قيد الحياة.

مستشفيات مدينة غزة تعاني من وطأة

نشرت صحيفة The Guardian البريطانية، الجمعة ٢٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣، معاناة النساء الحوامل في غزة في ظل خلو المستشفيات من الإمدادات، ومماهتها من جانب الاحتلال الإسرائيلي، وامتلائها بالفعل بما يتجاوز قدرتها من ضحايا الحرب. حنان، وهي مواطنة من سكان غزة، حين دخلت المخاض في وقت سابق من هذا الشهر، ديسمبر/كانون الأول، كانت محاصرة بين الألم، والخوف من مواجهة الولادة دون مساعدة طبية، والرعب من الغارات الجوية وقناصة الاحتلال الإسرائيلي، إذا ما حاولت الوصول إلى المستشفى، وقررت أن تأتي باصفر أنبائها إلى هذا العالم بالمنزل.

وجاءت ممرضة كانت قد لجأت إلى البني الذي توجد به شقتها من أجل المساعدة، لكن لم تتمكن من تقديم ما هو أكثر من التصالح الطبية الأساسية، وكان أطفالها الآخرون يستمعون مرعوبين لواقع الولادة دون دعم طبي أو مسكنات للألم. قالت حنان بعد أيام من الولادة: «كان الألم مبرحاً، وكنت بحاجة ماسة للذهاب إلى مستشفى، لكن الوضع بالخارج جعل الأمر مستحيلاً، فالذهاب إلى المستشفى كان يعني المخاطرة بحياتنا». ويشار إلى أنه لا توجد كهريا تقريباً في قطاع غزة، في ظل انقطاع إمدادات الطاقة، وتدمير الاحتلال لمطحات الطاقة، واستنفاد إمدادات الوقود الخاصة بالمولدات تقريباً، بعد أكثر من شهرين من عدوان الاحتلال الإسرائيلي والحصار المشد.

وتعاونت النساء اللاتي يعشن في مبنى حنان

## الاتحاد يتوج بلقب دوري كرة الشابات

الانباط - عمان

توج فريق الاتحاد بطلا للدوري للشابات بفوزه على النصر ١-٢، في المباراة النهائية التي جرت على ملعب البولمو بمدينة الحسين للشباب. وسلمت عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيسة اللجنة النسوية، ستيفاني النبر، فريق الاتحاد كأس البطولة وميداليات المركز الأول، فيما حصل النصر على الفضية. وظهر عمان FC بالبروزية، بعد أن استقر ثالثا، بفوزه على الاستقلال بالركلات الترجيحية ٤-٢، عقب التعادل بالوقت الأصلي ٠-٠ في مباراة تحديد المركز الثالث. وكان الاتحاد قد وصل إلى المباراة النهائية، بعد تخطي الاستقلال ٣-٠ في مواجهة الدور نصف النهائي من البطولة، فيما بلغ النصر المشهد الختامي على حساب عمان FC بذات النتيجة. وشهد الدور الأول من البطولة، تصدر النصر لترتيب فرق المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط، ثم الاستقلال ٤ ثانيا، وبفارق الأهداف عن الأثوذكسي بعد التعادل في المواجهات المباشرة، وعجلون دون نقاط. وحساب المجموعة الثانية، تصدر الاتحاد ترتيب الفرق برصيد ٩ نقاط، يليه عمان ثانيا ٦، ثم البتراء ٣، والراية دون نقاط. يذكر أن البطولة أقيمت بنظام المجموعات، حيث تم تقسيم الفرق إلى مجموعتين عن طريق القرعة الموجهة، وتأهل أصحاب المركز الأول والثاني من كل مجموعة للدور نصف النهائي، لتحديد بطل الدوري.



## أصدار جدول دوري الشباب الكروي



الانباط - عمان

نصف النهائي في المرحلة الثانية من البطولة. وتقام مباريات المرحلة الثانية من البطولة بمشاركة الفرق الأربعة المتأهلة للدور نصف النهائي بالإضافة إلى الفرق أصحاب المراكز من ٧-١٢ في بطولة تحت سن ١٩ لأندية النخبة، على أن تقام مباريات الدور الثاني بنظام الدوري من مرحلة واحدة. وتأهل الفرق أصحاب المراكز من ٦-١ في مباريات المرحلة الثانية للمشاركة في دوري النخبة موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥، والفرق الحاصلة على الترتيب من ٧-١٠ تشارك في دوري الدرجات موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

أصدر الاتحاد الأردني لكرة القدم، جدول مباريات دور ال-١٦ لدوري الشباب تحت سن ١٩ لأندية الدرجات الأولى والثانية والثالثة والأكاديميات المرخصة لموسم ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وتقام مباريات دور ال-١٦ وما يليه من أدوار بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، وفي حال انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل يتم التمديد لشوطين إضافيين مدة كل منها ١٥ دقيقة، وفي حال استمرار التعادل يتم اللجوء إلى الكرات الترجيحية لحسم النتيجة، على أن تشارك الفرق المتأهلة للدور

## أولمبي الكرة يفوز على الحرس الملكي ويعسكر بالعراق

الانباط - عمان



في البطولة إلى أولمبياد باريس، بشكل مباشر، فيما يخوض صاحب المركز الرابع مواجهة الملحق العالمي.

فاز منتخبنا الأولمبي على فريق الحرس الملكي بنتيجة ٣-٢، في المباراة الودية التي جمعت الطرفين على ملعب البترا. ثلاثية أولمبي النشامى حملت توقيع علي العزايزة وعارف الحاج ومالك علان، فيما سجل هديع الحرس الملكي، مدافعه محمد أبو زريق. ومن المنتظر أن يلعب المنتخب الأولمبي، مباراة ودية أمام المنتخب الأول. وكان عبد الله أبو زرع مدرب المنتخب الأولمبي، قد استدعى ٢٧ لاعبا للتلعب المحلي وهم كالتالي: قيس العباسي، مراد الفالوجي، أنطون عوض، أسامة الكواملة، دانيال عفانة، محمد أبو النادي، ليث أبو رحال، يوسف حسان، فيصل أبو شنب، بهاء الشمملي، عرفات الحاج، عماد محمد، سيف بشابشة، سيف درويش، محمد أبو طه، عون المحارمة، محمد كحلان، أحمد السلطان، علي العزايزة، فرج عبد، أحمد صبرة، وسيم الريالات، عامر جاموس، عارف الحاج، بشار الذنابات، مالك علان وبكر كلونة. وأوقعت قرعة النهائيات الآسيوية، منتخب الأردن الأولمبي في المجموعة الأولى، بجوار قطر المستضيف وأستراليا واندونيسيا. وأنجز الاتحاد ترتيبات إقامة معسكر تدريب للمنتخب الأولمبي في البصرة، تتخلله مباراة ودية مع نظيره العراقي، يوم ٩ يناير/كانون الثاني المقبل، في إطار التحضيرات للمشاركة في النهائيات الآسيوية، المؤهلة إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤. ويواصل المنتخب الأردني تدريباته اليومية، بقيادة المدرب عبدالله أبو زرع، سعيًا لرفع الجاهزية الفنية والبدنية، تأهبا للاستحقاق الرسمي. وستأهل المنتخبات الثلاثة الأولى

## كأس السوبر الايطالي في الرياض



الرياض - وكالات

النهائية ستقام يوم ٢٢ يناير/كانون ثان. وتستضيف المملكة العربية السعودية، منافسات كأس السوبر الإيطالي، للمرة الرابعة. وأقيم السوبر الإيطالي في جدة من قبل، وانتهى بفوز يوفنتوس على ميلان. واحتضنت الرياض بعد ذلك، كأس السوبر الإيطالي، وانتهت المباراة وقتها بفوز لاتسيو على يوفنتوس. كما استضافت العاصمة السعودية، نسخة جديدة من كأس السوبر الإيطالي، وانتهت بتتويج إنتر بعد قهر ميلان.

أعلنت وزارة الرياضة السعودية الخميس، استضافة الرياض لبطولة كأس السوبر الإيطالي، خلال الشهر المقبل. وتقام بطولة السوبر الإيطالي خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٢ يناير/كانون ثان ٢٠٢٤، بمشاركة إنتر ميلان و نابولي ولاتسيو وفورنتينا، على ملعب الأول بارك في الرياض ويواجه نظيره فيورنتينا في نصف نهائي السوبر الإيطالي، أما إنتر يلقني لاتسيو، علما بأن المباراة

## سرقة منزل نجم سيتي جريليش



لندن - وكالات

الأذى بأي من الموجودين في المنزل. وبحسب صحيفة (ذا صن)، انتقل جريليش إلى هذا القصر، الذي يضم ملاعب تنس وملعب كرة قدم وبحيرة، قبل عيد الميلاد، مع شريكته عارضة الأزياء ساشا أتوود. وأكدت شرطة مقاطعة شيشاير أنها تلقت بلاغا عن عملية سطو، وأنها تحقق في الأمر ولم تقم بأي اعتقالات حتى الآن. وتعد هذه المرة الثانية التي يتعرض فيها لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز للسرقة خلال الشهر الجاري، بعد تعرض كورت زوما لاعب وست هام للسرقة في الثاني من ديسمبر/كانون أول، وعرض ناديه مكافأة قدرها ٢٥ ألف جنيه إسترليني لمن يمكنه تقديم معلومات حول القضية.

تعرض منزل لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، جاك جريليش، لسرقة خلالها ممتلكات بقيمة مليون جنيه إسترليني، وذلك بينما كان يخوض مباراة مع فريقه أمام إيفرتون الأربعاء الماضي. وكان العديد من أفراد عائلة جريليش يجتمعون في المنزل، الذي تقدر قيمته بـ٥ مليون إسترليني، لمشاهدة مباراة سيتي أمام إيفرتون عندما لاحظوا سلوكا غريبا من لاعب كرة القدم وحاولوا تحذير الشرطة لكنها لم تعثر على اثر للصوص لدى وصولها. واستولى اللصوص على ساعات ومجوهرات تقدر قيمتها بمليون إسترليني، لكنهم لم يلحقوا

## ثلجي ينهي ارتباطه مع بلاطة

الانباط - عمان



أعلن المحترف الأردني يزن ثلجي، فسخ عقده بشكل رسمي مع فريق شباب بلاطة الفلسطيني لكرة القدم. وكتب ثلجي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك "تم الاتفاق على إنهاء العقد بالتراضي بين الطرفين.. وكان يزن ثلجي قد انتقل إلى شباب بلاطة، لكن توقف المسابقات قاد اللاعبين والنادي الفلسطيني لفسخ التعاقد بينهما. ويعتبر يزن ثلجي من اللاعبين المميزين في ملاعب كرة القدم الأردنية، حيث برز مع فريق الأهلي، وشاركه في إحراز لقب كأس الأردن. كما ساهم النجم الأردني مع فريق الوحدات، في التتويج بلقب دوري المحترفين. وخاض يزن ثلجي، تجربة احتراف في البحرين، قبل اللعب لصالح سحاب ثم الانتقال لصفوف شباب بلاطة.

## نجم كوريا يتفوق على المنتخبات العربية بالقيمة السوقية

الدوحة - وكالات



منتخب كوريا الجنوبية، سنجد منتخبتين فقط في كأس آسيا، يتفوقان على سون في القيمة السوقية، وهما إيران (٥٦,٦ مليون يورو) واليابان (٢٥٤,٦ مليون يورو).

السعودية (١٥,٥ مليون يورو) - قطر (١٦ مليون يورو) الإمارات (٣٢,٣ مليون يورو) - أوزبكستان (٣٢,٥ مليون يورو) - أستراليا (٤٠,٩ مليون يورو) ومع استبعاد

تستضيف قطر، منافسات بطولة كأس آسيا، خلال الفترة بين ١٢ يناير/كانون ثان إلى ١٠ فبراير/شباط المقبلين، بمشاركة ٢٤ منتخبا. وتشهد بطولة كأس آسيا، الكثير من التناقضات، خاصة في القيمة السوقية المختلفة للمنتخبات واللاعبين المشاركين. ويastعرض القيمة السوقية للمنتخبات المشاركة، سنجد أن قيمة بعض اللاعبين تتخطى منتخبات كاملة تشارك في البطولة. ويعد سون هيوغ مين نجم توتنهام ومنتخب كوريا الجنوبية، أحد هؤلاء النجوم الذين ستذهب إليهم الأنظار في منافسات كأس آسيا. وتبلغ القيمة السوقية لسون ٥٠ مليون يورو، بسبب مسيرته الرائعة في الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا مع توتنهام في السنوات الماضية. وإذا وضعنا سون في مقارنته مع المنتخبات المشاركة في كأس آسيا، سنجد أنه يتفوق على ٢١ منتخبا في البطولة كالتالي: فيتنام (٥,٢ مليون يورو) - قبرغيزستان (٥,٩ مليون يورو) - لبنان (٦,١ مليون يورو) - عمان (٦,٤ مليون يورو) ماليزيا (٦,٧ مليون يورو) - هونغ كونغ (٦,٨ مليون يورو) - الهند (٦,٨ مليون يورو) - فلسطين (٦,٩ مليون يورو) - طاجيكستان (٧ ملايين يورو) تايلاند (٧,٩ مليون يورو) - إندونيسيا (٩ ملايين يورو) - البحرين (٩,٥ مليون يورو) - العراق (١٠,٥ مليون يورو) - سوريا (١٠,٨ مليون يورو) الصين (١١,٣ مليون يورو) - الأردن (١١,٧ مليون يورو)



# كنيسة القديس بريفاريوس والمستشفى المعهداني.. أبرز الآثار المسيحية التي قصفها الاحتلال في غزة



وتُغطي البقايا الأثرية لدير القديس هيلاريون التي اكتشفتها عام 1997 دائرة الآثار في غزة مساحة تزيد على 14 ألفاً و500 متر مربع، وتمتد الفترة الزمنية التي تنتمي إليها هذه الآثار من القرن الرابع، إلى القرن التاسع الميلادي الممتدة بدورها من الحقبة الرومانية حتى العصر الإسلامي العباسي، والدير كذلك يعتبر الموقع الأقدم على مستوى الأرض المقدسة في غزة، على اعتبار أن مؤسس الدير القديس هيلاريون الذي يعتبر أباً الرهبنة في فلسطين.

ويحتوي الدير على خمس كنائس وحماسات ومجمعات مقدسة وهسيضساء هندسية معقدة وسرداب واسع.

ويذكر مشرف موقع القديس هيلاريون الأثري، محمد عبد الجواد، أن "المكان حتى عام 1993 كان عبارة عن تلة من الرمال، إلى أن اكتشفت الأحجار والآثار خلال مشروع لتقسيم الأراضي الفلسطينية.."

ويضيف: "في ذلك الوقت، كان يحكم قطاع غزة الاحتلال الإسرائيلي، وبمجرد معرفته بالمعلومة، حوّل المكان إلى منطقة عسكرية مغلقة، وقد عمل بالمكان لمدة عام كامل، كانت تهبط خلاله طائرات مروحية نهب آثار الموقع وسرقتها.."

لا يستطيع أن نختم مقالتنا دون أن نذكر بأن الحضارات من هذه المواقع الأثرية المسيحية التي استهدفها الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة، في حملة تطهير تاريخي وديني مروعة، تقع في دولة تعتبر مهداً للديانة المسيحية في العالم، بالنظر إلى مواقعها الأثرية، إضافة لاحتوائها على كنيسة كاثوليكية، التي ولد يسوع المسيح فيها في مدينة بيت لحم، وبالتالي لا عجب في أن يتعاش فيها المسلمون والمسيحيون في غزة في أبهى حلة لالتقاء الأديان وتكاملها.. هذا السلام يزعم الاحتلال ويقض مضجعه، إذ إن هؤلاء المسيحيين أيضاً يعتبرون من أصحاب الأرض في مدينة غزة، حيث يرجع تاريخ تواجدهم فيها إلى سنة 402 ميلادية، بحسب BBC عربي وبالتالي فوجودهم سابق لحجاء الاحتلال سنة 1948، ما يشكل بالنسبة له سبباً كافياً لاختلاع تاريخهم من جذوره عبر تدمير مقدساتهم.

قبل طائرات الاحتلال الإسرائيلي بحسب ما أكدته وزارة السياحة الفلسطينية، كما ذكرت أن "مبنى الكنيسة تعرض لأضرار جسيمة نتيجة القصف الإسرائيلي، ما تسبب في تصدعات قد تهدد البنية الأساسية للمكان.."

كما ذكرت الوزارة أن القصف الذي طال الكنيسة "قد يهدم جهود الصيانة والترميم الكبيرة التي قامت الوزارة بالإشراف على تنفيذها في عام 2017م.."

ويعود تأسيس الكنيسة التي تعد من أهم المواقع الأثرية والتراثية المسيحية في قطاع غزة إلى 1600 عام وفق وكالة قدس برس.

تحتوي أرضية الكنيسة البيزنطية على مجموعة من لوحات الصفيصاء، مثل أشجار النخيل والفاكهة.. كما تضم نقوشاً وزخارف مختلفة، منها الحيوانية والهندسية.

ترمز الزخارف الحيوانية للكنيسة "الأسد والغزلان والأسماك البحرية"، وهي تشير إلى الاستقرار والهدوء الذي ساد الحياة المسيحية في قطاع غزة، وفق الوكالة نفسها.

كما تتكون الكنيسة البيزنطية من 3 أروقة، الأول، مخصص للقساوسة والرهبان، والثاني رواق الصلاة، والثالث هو رواق التعميد.

وللكنيسة 16 نصاً تأسيسياً باللغة اليونانية القديمة، حيث تعد من أكبر التصوص التأسيسية داخل الكنائس. دير القديس هيلاريون.. أقدم أديرة فلسطين استناداً إلى موقع ART NEWSPAPER فإن دير القديس هيلاريون هو جزء من تلة أم عامر الأثري بمدينة غزة، وهو موقع مدرج على قائمة اليونسكو للتراث المدني منذ عام 2012. ويقع في قرية النصيرات الساحلية، على بُعد حوالي 8.5 كيلومتر جنوب القطاع.

ويعدّ دير القديس هيلاريون، المعروف باسم تل أم عامر الأثري، أول وأقدم وأكبر الأديرة التي بُنيت في فلسطين، خلال العصر البيزنطي، إذ يرجع تاريخه إلى عام 329، حينما أقام القديس هيلاريون أول صومعة له للتمسك في ذلك المكان.

طالها القصف

تأسست مدرسة العائلة المقدسة في غزة عام 1974 من قبل الكنيسة الكاثوليكية. وتعتبر من أفضل المدارس في غزة، حيث توفر مستوى عالياً من التعليم والتبادل الثقافي بطقوس مسيحية، وتقدم تعليمات دينية للأطفال المسيحيين.

المستشفى المعهداني: مجزة تطهير عرقي في حق المدنيين مجزة المستشفى المعهداني أقدم مجازر غزة، وهي مجزة ارتكبتها سلاح الجوّ الإسرائيلي في ساعات الليل الأولى من يوم 17 أكتوبر 2023 على المستشفى الواقع بحي الزيتون جنوب مدينة غزة.

وهي مجزة تطهير عرقي ارتكبت على مرأى ومسمع من العالم، بحق المدنيين الذين التجأوا لساحات المبنى هرباً من القصف المتواصل والكثيف الذي طال بيوتهم، كما أضرّ بالشوارع ودور العبادة وحتى المدارس التي التجأوا إليها.

وفق موقع عربي بوست، يرجع تأسيس المستشفى إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، تحديداً عام 1882.

في حي الزيتون بقطاع غزة، أسسته البعثة التبشيرية التي تتبع لإنجلترا آنذاك، وكان يتبع للكنيسة الأسقفية الأنجليكانية في القدس.

وقد كان المستشفى الوحيد بالمنطقة ما بين يافا وبورسعيد، وقدم الرعاية الصحية لسكان المناطق القريبة من قطاع غزة. وتحيط بالمبنى كنيسة القديس برفيريوس ومسجد الشمعة وقبرته الشيخ شعبان.

ويذكر أن المشفى تعرّض عام 1919 عقب الحرب العالمية الأولى، للنهب والسرقة، ما أدى إلى إعادة بنائه وأعطى اسماً جديداً هو: "المستشفى الأهلي العربي"، وفق ذات المصدر.

وتطوّر المشفى ليصبح، قبل أن يتعرض للقصف الاحتلال، مؤسسة صحية متكاملة بأقسام مختلفة، وخدمات متعددة من الرعاية الطبية للمرضى.

تعرّضت الكنيسة البيزنطية الواقعة بمدينة جباليا شمالي قطاع غزة لقصف مستهدف من

إلى أضرار مادية جسيمة لحقت بأجزاء من مبنى الكنيسة، كما تم تدمير مبنى بجوارها..

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية أن مبنى مجلس وكلاء الكنيسة، الذي يؤدي عدداً من العائلات الفلسطينية، المسيحية والمسلمة، التي لجأت إلى الكنيسة كمكان آمن، قد تدمر بشكل كامل بسبب القصف، كما ذكر لنا موقع عربي بوست.

ووفق موقع ART NEWS يعود تاريخ تأسيس كنيسة القديس بريفاريوس إلى القرن الخامس، وتم الانتهاء من البناء بتهيئته الحالية في القرن الثاني عشر.

تمت تسمية الكنيسة باسم أسقف غزة السابق، القديس بريفاريوس، وتقع الكنيسة فوق المكان الذي يُعتقد أنه تويّ فيه عام 420 قبل الميلاد.

ومثل المباني القليلة المتبقية من العصر الصليبي، صُممت كنيسة الروم الأرثوذكس بشكل رائع من الداخل وبينت بجدران محصنة بشكل كثيف.. ومثلت الكنيسة ملجأً منذ زمن طويل للأقلية المسيحية والمجتمع المسلم في غزة.

فخلال قصف غزة عام 2014، أوت الكنيسة حوالي 1000 مسلم فلسطيني فروا من القذائف الإسرائيلية، بحسب رويترز.

الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في قطاع غزة

تتألف الطائفة الكاثوليكية في قطاع غزة من 133 شخصاً، وكنيسة العائلة المقدسة هي الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في قطاع غزة وكاهنها المسؤول غابرييل رومانيلي.

وبحسب موقع latin patriarchate of jerusalem تضم الكنيسة مدرسة العائلة المقدسة التي تتسع لـ300 طالب والتي طالها القصف، وروضة للأطفال تتسع لـ50 طفلاً، وبيت كاهن الرعية.

هناك أيضاً راهبتان داخل المبنى، يساعدان في أنشطة الرعية، وهما مسؤولان عن دارين للأطفال والمسنين ذوي الإعاقة.

كما وصفت بطريكية الروم الأرثوذكس الهجوم الإسرائيلي على كنيسة برفيريوس بـ"جريمة حرب.."

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "فأ" إن "طيران الاحتلال قصف كنيسة القديس بريفاريوس في حي الزيتون جنوب غزة، ما أدى

إلى أضرار مادية جسيمة لحقت بأجزاء من مبنى الكنيسة، كما تم تدمير مبنى بجوارها..

أدى القصف الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ 7 من أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى تدمير ما يقو المئة معلم أثري وتاريخي، والتي كانت شاهداً على تاريخ المدينة الثقافي والحضاري الممتد طيلة قرون، وفق دراسة حديثة أجرتها مجموعة "الثرات من أجل السلام.."

ولم تقتصر هذه المعالم التي تعرّضت لأضرار كبيرة على المؤسسات الدينية الإسلامية فحسب، بل شملت أيضاً المقدمسات المسيحية من صروح معمارية ضاربة في القدم على غرار موقع تل أم عامر ومدرسة العائلة المقدسة الأثرية التي تعدّ الأقدم في غزة، وحتى المستشفى المعهداني الذي يمتدّ تاريخه إلى نهاية القرن التاسع عشر لم يسلم من بطش الاحتلال في مجزة وصفها الناجون بأنها كانت محرقة حقيقية.

في هذه المقالة نطلعكم على بعض المعالم الأثرية المسيحية التي استهدفها الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة، في إطار خطة منهجية للنيل من التراث الفلسطيني، والقضاء على أي رمز ديني وتاريخي يشير لوجوده.

كنيسة القديس بريفاريوس أقدم ثالث كنيسة في العالم قام الجيش الإسرائيلي باستهداف كنيسة الروم الأرثوذكس، أو كما تعرف أيضاً

بكنيسة القديس بريفاريوس التي تقع وسط مدينة غزة بشكل مباشر في 19 أكتوبر/تشرين الأول.

وقالت البطريركية الأرثوذكسية في القدس إن كنيسة للروم الأرثوذكس في قطاع غزة كانت تُزوي مئات النازحين الفلسطينيين تعرضت لقصف جوي إسرائيلي خلال الليل، وقال مسؤولو صحة فلسطينيون إن 16 شخصاً قُتلوا في الهجوم نقلاً عن وكالة رويترز.

كما وصفت بطريكية الروم الأرثوذكس الهجوم الإسرائيلي على كنيسة برفيريوس بـ"جريمة حرب.."

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "فأ" إن "طيران الاحتلال قصف كنيسة القديس بريفاريوس في حي الزيتون جنوب غزة، ما أدى

# من المسافة صفر لأول صاروخ «يدك» تل أبيب.. تعرف على قائمة «الأوائل» في العمليات ضد إسرائيل

الأنباط-وكالات

عند الوقوف على مشهد 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وما تلاه من عمليات عسكرية ومشاهد حربية، قد يتعجب البعض من القدرة الفائقة وحسن التدريب، إن ذلك كله يعبر عن تراكم خبرة طويلة نسبياً للعمل المقاوم، سواء عملية الأسر وتأمين نقل المأسورين وتأمين تخيلتهم... إلخ. كذلك استهداف الدبابات واقتراب المقاومين منها ولصق عبوات العمل الضداني. كل تلك المشاهد عبرت عن مسار الخبرة والتراكم، فمن أول من بدأ تلك المشاهد؟

أول تبادل للأسرى في عام 1968 بدأت المقاومة تتخذ منحى جديداً في مسار تحرير الأسرى حين حُطفت طائرة إسرائيلية بأيدي عناصر المقاومة لأول مرة، ما شكّل نقطة تحول في تاريخ النضال الفلسطيني، حيث حطفت يوسف الرضيع وليلى خالد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" طائرة تابعة لطيران المال متجهة من روما إلى إسرائيل. وغير الخاطفون مسارها وهبطت في الجزائر، وطالبوا بتحرير جميع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وكان على متن الطائرة أكثر من 100 راكب، مما أجبر سلطات الاحتلال على إبرام صفقة تبادل worth 23 يوليو/تموز 1968. وأُفرج عن 37 أسيراً فلسطينياً من ذوي الأحكام العالية، من ضمنهم أسرى فلسطينيون اعتقلوا قبل عام 1967. مقابل إطلاق سراح المختطفين. أول عملية لـ"حماس".

أول عمليات نفذتها كتائب القسام بعد تأسيس حماس، أسس محمد الشرايحة ومحمود المحجوع ومحمد نصار وحدة أطلق عليها اسم 101 وهي متخصصة في أسر الجنود، إذ كانت أول عملية لـ"حماس" بعد تأسيسها كمثل مقاوم هي عملية أسر. إذ أسر الرقيب "أي سايورس" 17 فبراير/شباط 1988م، وانتهت بمقتل الرقيب ولم تجد إسرائيل جثته إلا بعد 3 أشهر. أما العملية الثانية فكانت لأسر العريف "إيلان سعدون" بتاريخ 3 مايو/أيار 1989 وانتهت بمقتله أيضاً، ولم تصل إسرائيل لجثته إلا بعد سبعة أعوام. أسر محمد الشرايحة وأُف في السجن كتاب "القدم إلى خطفك" وأُفرج عنه في صفقة وفاء الأحرار، إذ أول فعل مقاوم لـ"حماس" كان أسر جنود ومشهد 7 أكتوبر/تشرين الأول ليس غريباً عليها.

أول اشتباك من المسافة صفر اشتبكوا مع القوات الصهيونية من مسافة صفر وعادوا إلى قواعدهم بسلام.. ربما تعتبر الكلمات التي يتلفظ بها أبو عبيدة، الناطق العسكري لكتائب القسام، من أكثر الكلمات إثارة ويتم الاحتفاء بها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها "القطعة صفر" باعتبارها التجلي الكامل لعنى الشجاعة في العصر الحديث، وهي كذلك، واليك أول من نفذ ذلك التكتيك في النضال الفلسطيني:

في 4 مايو/أيار 1992م، نفذت مجموعة لكتائب عز الدين القسام، المعروفة بمجموعة الشهداء، عملية ضد موكب قائد شرطة قطاع غزة الجنرال "يوسف أفتينيد"، مثلت تلك العملية حدثاً فارقاً في تاريخ العمل النضالي، إذ كانت هي التدشين الفعلي للقتال من المسافة صفر، والتي نفذتها عماد عقل.

وُلد عماد عقل في 19 يونيو/حزيران عام 1971م بمخيم جباليا، انضم إلى كتائب القسام التي أعيد تأسيسها وهيئتها في مطلع التسعينيات. كانت عملياتها في ذلك الوقت كأنها دليل عملي وأنموذج لمسار العمل الضداني المقاوم، تزامناً مع تصفية الانتفاضة الأولى وسلوك فتح ومنظمة التحرير مساراً أوسلو.

أول تصوير عملية ضد الاحتلال هل تساءلت: ماذا لو لم نر تلك المشاهد التي تأتينا من غزة؟ ماذا لو أن كل تلك العمليات التي تنفذها المقاومة ضد جيش الاحتلال نقلت لنا شاهدة فقط من دون توثيق بتقنية الفيديو والصورة، هل كنا نصدقها؟ الحقيقة أن تسجيل العمليات أمر مقترن بالتطور التكنولوجي مما جعل التقنيّة سهلة وممكنة، إلا أن أول مرة تستخدم في العمل المقاوم كان في النصف الأول من تسعينيات القرن الماضي.

في الثاني عشر من سبتمبر/أيلول عام 1993م، تناقلت الصحافة والقنوات الإعلامية صوراً لثلاثة جنود إسرائيليين صرعى، وجيب عسكري مدمر، كانت عملية مسجد مصعب بن عمير التي نفذها عماد عقل ومقاوموا آخرين، أول عملية يتم تصويرها من قبل المقاومين، وهي المشهد الأول والبنرة للعمل التوثيقي المصور الذي صار اليوم المواد الإعلامية التي يشاركها الإعلام العسكري لـ"القسام" و"السرابيا".

عملية مسجد مصعب بن عمير - سبتمبر/أيلول 1993 أول عملية استهدافية في يوم الإثنين 15 مارس/ آذار، كان ساهر تمام يقود سيارة مصنع والده "مرسيدس 608" بعد أن أوصل شحنة طحينية إلى تجار بمدينة رام الله، وفي طريق عودته شاهد اثنين من جيش الاحتلال بالقرب من مقترق "شيلو" وقام بدهسهما، وفي ذلك أول عملية هدس ضد جنود الاحتلال.

في مارس/آذار وبعد مطاردة لساهر، نفذ أول عملية استهدافية بعد أن خطف لها وجهها يحيى عياش، استهدف مقهى "فيلج إن" الذي يرثاه الجنود في مستوطنة "ميجولا"، إذ تكون بذلك أول عملية استهدافية في فلسطين وأول عملية استهدافية يرتبها يحيى عياش. وُلد عامر في الجبل الشمالي بمدينة نابلس عام 1971، امتلك والده مصنعاً للطحينية في مخيم بلاطة، وعلى الرغم من الحياة المسورة لأهله فقد كان أول طليعة الاستهاديين، وهو ما يعني الاتهام القائل بأن العمليات الاستهدافية لا يقوم بها إلا المهمشون والقراء، لأنهم متمردون على حياتهم، فقد كان أول هذه القوافل شاب ميسور الحال والتي سترداد قوتها وعددها في الانتفاضة الثانية 2005-2000.

أول استهدافية من النساء معروف أن أول امرأة تقوم بعملية استهدافية هي اللبنانية سناء محيدلي في جنوب لبنان في يوم الثلاثاء 9 أبريل / نيسان، تحركات سناء أثناء السبعة عشر ربيعاً بسيارة بيجو 504 تحمل أكثر من 200 كيلوغرام من "التي إن تي"، ثم تفجر نفسها في أليات عسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي بعد معبر باتر-جزين جنوب لبنان. سُم وفاتها عام 2008 إلى حزب الله في صفقة التبادل التي أبرمت بعد حرب يوليو/تموز 2006.

أما أول فلسطينية تقوم بعملية استهدافية داخل فلسطين، فهي وفاء إدريس التي كانت تنتمي إلى كتائب شهداء الأقصى التابعة لحررة فتح، وذلك في الانتفاضة الثانية عندما نفذت عملية بشارع يافا بالقدس يوم 28 يناير/كانون الثاني 2002، لتقتل 4 من الإسرائيليين. أما أول استهدافية من حركة حماس فهي ريم رياشي.

أول من دمر الميركافاه مصطفى الصباح أول من دمر دبابة الميركافاه، وذلك بزرع عبوة قرب مستوطنة نتساريم شمال وسط قطاع غزة يوم 14 فبراير/شباط 2002، كانت العبوة زنة 80 كيلوغراماً ودمرت الناقلة بمن فيها. ينتمي الصباح إلى ألوية الناصر صلاح الدين التابعة للمقاومة الشعبية، اغتالته إسرائيل وهو صائم في نهاية رمضان 2002، وهو يعمل حارس أمن لواء البناء للجمع الحكومي.

بعدها بعامين يقوم وائل نصار في حي الزيتون بقتل 6 جنود داخل الميركافاه في عام 2004. وفي اليوم نفسه استخدم محمد الراعي قذيفة "أر بي جي" ضد مجزرة في محور هيلادلفيا بالقرب من الحدود المصرية، ستلتقط صورة أيقونية لجنود يجثون على ركبهم لجمع أشلاء خلسة من زملائهم بسبب كلك العملية.

أما العوات اللاصقة عند بوابة الدبابية، فقد استخدمت لأول مرة بفلسطين في حرب 2014. أول من نفذ هذه المهمة حسن الهندي وعبد الحميد المغربي، وتكررت في الحرب 15 مرة، يذكر حساب حسن الشهيد على إكس (تويتر سابقاً) عن قصة باسم الأغا في حرب 2014، والذي بلغ بوابة الدبابية فسقطت العبوة ولم تلتصق بجسم المدرعة، فحاول معها ثانية فلم تلتصق، وقام بتهيئتها بجسده فقتل من داخل المدرعة واستشهد.

أول استخدام لعبوات يتجاوز وزنها 2 طن أعلنت كتائب القسام يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2023، عن تدمير 5 دبابات إسرائيلية بعد تدوير صواريخ ألقها الطائرات الإسرائيلية ولم تنفجر، قدرت زنة الصاروخين بـ2 طن، لم تكن هذه هي العملية التي تستخد فيها كتائب القسام أنغاماً وعبوات تتجاوز 2 طن.

الأحد 27 يونيو/حزيران 2004. وفي الساعة 9:43مساءً بالتوقيت المحلي في غزة، هتّز مدينة خان يونس ودير البلح، صوت انفجار عنيف، ظن الغزيون أنها غارة إسرائيلية، ليفاجأوا فيما بعد بأنها عملية تدمير محكمة الإقتان ضد كتنة أبو هولي عند حاجز المطاحن بالقرب من مستوطنة غوش قليف شمالي خان يونس، حيث حفرها نفقا بعمق 7 أمتار، وبطول 495 متراً، بلغ بلغوا أسفل الموقع، وحضر تحت الموقع ثلاثة أنفاق متوازية شرقي ووسط وغربي، بعمق 80 سم فقط، ووضع في النفق الأول 650 كغم من المتفجرات، وفي الوسط أيضاً القدر نفسه، أما الغربي فوضع فيه 700 كغم، حيث مسح الموقع عن بكرة أبيه، وعندما هرع الإسعاف إلى المكان قصفت كتائب القسام المكان بالصواريخ.